



# المشعل



الخميس ٢٥ حزيران، ٢٠٠٩

"وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْ دَعُهُ أَنَا سَأَ أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا" (٢ تيم ٢ : ٢)

## هل تعلم؟

أن الآية المفتاحية لفهم انجيل يوحنا هي يو ٢٠ : ٣١ : "وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونُوا لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ." لقد اختار الوحي احداثا من خدمة المسيح لكي يظهر طبيعته اللاهوتية وفرادة خلاصه.

## الدراسة عبر الانترنت والخدمة الروحية

إن الدراسة الروحية عبر الانترنت هي مدخل لعالم التكنولوجيا الذي يميز هذا العصر. فالتحدي الأول لكل من يريد أن يدرس عبر الانترنت هو الامام بالكمبيوتر والطبع وإلى ما هنالك من أمور اساسية للدراسة. إن هذه الامور بخد ذاتها هي ثقافة عامة تفتح ابواب الاستفادة من المعلومات الروحية الكثيرة الموجودة على الشبكة وايضا مجالات للخدمة عبر الشبكة.

## طلبات للصلاة

١. صلاة من أجل الاستعداد الروحي لمجيء المسيح القريب.
٢. صلاة من أجل الدراسة عبر الانترنت في الكلية. لكي يعطيك الرب الوقت والاستيعاب والقدرة في دراستك.
٣. صلاة لأجل الطلاب الآخرين الذين يدرسون في الكلية.
٤. صلاة لأجل الاساتذة والقيمين على خدمة الكلية.

## أهمية المحبة في حياة المؤمن

صلى بولس في افتتاحية رسالته إلى كنيسة فيلي صلاة تضمنت طلبه خاصة هي حاجة كل مؤمن بالمسيح، وهذا مضمونها: "وَهَذَا أَصْلِيهِ: أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتَكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَهْمٍ، حَتَّى تُمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبَلَاءَ عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، مَمْلُؤِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحُ لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ" (في ١ : ٩-١١)

تحتوي هذه الصلاة على أحد أهم العناصر الروحية في حياة المؤمن، ألا وهو المحبة. لقد صلى بولس لأجل مؤمني كنيسة فيلي أن تزداد محبتهم أكثر فأكثر. لذا يجب على المؤمن أن يصلي باستمرار طالباً من الرب أن ينمي كل يوم في المحبة الحقيقية التي هي عصب الحياة المسيحية. ولكن يجب عليه أن يتنبه إلى نوعية المحبة التي ينبغي أن يزداد فيها. فالمحبة المسيحية المطلوبة هي تلك التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحق كلمة الله كما يشير الوحي: "في المعرفة وفي كل فهم". فالمحبة المنعزلة عن الحق تؤدي بالمؤمن إلى مشكلة عدم التمييز في الأمور المتخالفة، كما وإلى خطية عدم الإخلاص تجاه وصايا الله، وعترة الآخرين؛ فتحجب ثمر البر من حياته، وتعطل مجد الله من أن يظهر فيها، الأمر الذي يجب أن يكون غاية الحياة الروحية. لذا يجب على المؤمن أن ينمو في المحبة الحقيقية كل يوم، وأن يصلي لكي يزداد في ذلك واضعاً نصب عينيه كلمة الرب التي هي مقياس للمحبة.